

## 887 - توجيهه للوقوع في كثرة الفتاوى - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يقول نحن في حال حيرة الله اعلم به بل اني ارى ان هذا من اعظم البلاء في هذا الزمان وهو وقوعنا في كثرة الفتاوى او قعده الناس في ببلة. كل يفتى والقنوات اصبحت تتاجر بالفتاوى - [00:00:00](#)

بل ان قضايا الامة العظيمة يتكلم فيها كل احد حتى صار الناس لا يدركون ما المخرج. بل ان المجالس اصبحت تتناقل فتاوى متضاربة لم نكن نعرفها فيما مضى ما المخرج من هذا البلاء؟ وما الواجب على العامة من امثالنا؟ كيف يعرفون الحق؟ رغم ان كل من يتحدث يقول بان معه الدليل - [00:00:14](#)

وربما بعضهم يؤيد قوله بكثرة من يتبعه. نرجو بيان هذا الموضوع بيانا شافيا جزاكم الله خيرا الله المستعان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - [00:00:37](#)

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له لا شك ان الامر خطير وكان السلف الامة من الصحابة وهم القدوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم رضي عنهم - [00:01:00](#)

كانوا يتدافعون فتيا وكذلك العلماء الذين حملوا هذا العلم حقيقة امرهم خوفهم من الله على ان يكونوا متوقعين عن كثرة الفتاوى بل كان الصحابة وغيرهم اذا جاءه مستفت يدفعه الى من يرى انه اعلم منه - [00:01:24](#)

ولم يزال الناس بخير لما كانوا كذلك ما نحن فيه في هذا الزمن وكثرة من يفتون لا شك ان الناس محتاجون لمن يفتيمهم ولكن المستفتين عليهم ان يتقدوا الله في سؤال من يسألون - [00:01:56](#)

ينبغي قبل السؤال ان يسأل عن الشخص ما مدى تعظيم المسؤول لاحكام الشريعة ما مدى حرصه على الوقوف وراء الادلة من الكتاب والسنة فان الانسان اذا اراد ان يفتني ويقول كنت ارى ارجح كذا افعل كذا - [00:02:21](#)

ينبغي ان يأتي بالدليل ويبين وجه الدلالة ما امكنه ذلك هذه الفتوى دين وكان السلف رضي الله عنهم يقولون افهموا او اعلموا من خذون دينكم عنه عندما يسأل الانسان عن الحلال والحرام - [00:02:47](#)

وجوازي وعدم الجواز ينبغي ان يسأل من يثق بدينه وسواعقه وورع وخوفه من الله جل وعلا الناس يحبون الجاه وانشار اليهم كما يقال للبنان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:03:09](#)

ما ذبيان جائعان ارسل في زريبة غنم لافسد لها من حب المرء الشرف والمال اذا رأى الانسان الاخر يتطلعوا ان يكون مفتيا يعرض نفسه على من يستفتنه احرصوا على ذلك يعلن عن هاتفه - [00:03:35](#)

من اراد ان يسأل ينبغي ان يجتنب لان التطلع لهذه الامور ما الذي حدث للتطلع لها ان المستفتين مسؤولون عن هذه الفوضى التي تكون بالفتية الناس في السابق كانت لهم - [00:04:08](#)

مواقف ولكن عندما اختلطت كثير من الامور اجتررت الحدود وتعديت الحواجز وتكلم بالامور العامة من ليس من اهلها وهذا من علامات الساعة فسائل الله جل وعلا ان يوفق المسلمين في كل مكان عامتهم عامتهم وخاصتهم - [00:04:33](#)

الى حسن الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وخيار هذه الامة من بعدهم كما نسأله ان يوفق ولادة الامر في بلادنا المملكة العربية السعودية مع الصهوة في بلاد المسلمين عاما - [00:05:08](#)

للمحافظة على اسس هذا الدين وحماية الاخلاق وحراسة العقيدة والأخذ على ايدي السفهاء وقمع الابتداع والمبتدعة والله جل وعلا يثيب المحسنين ويجازيهم هل جزاء الاحسان الا هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:05:26](#)

ربنا اكرم الاكرمين فنرجوهم جل وعلا ونسأله ان يوفقنا واخواننا وولاة امرنا بكل خير وان يصلح اهل العلم مطالبى وان يوفقهم

لحسن الادب والعرض والاستفتاء والله المستعان - 00:05:55